

# تحرك عاجل

## تدهور صحة ليلي يونس في السجن

تدهورت صحة سجينه الرأي الأذربيجانية ليلي يونس، وهي بحاجة إلى المساعدة الطبية العاجلة. لكن سلطات السجن لا تسمح لها العلاج في المستشفى أو تقديم الدواء لها. كما أن زوجها عارف يونس قد اعتقل في 5 أغسطس / آب.

في 12 أغسطس / آب أخبرت سجينه الرأي الأذربيجانية ليلي يونس صديقتها عن صحتها المتدهورة. وقالت إنها تشعر بزيادة ضعفها وتعاني من آلام حادة. وتشكو ليلي يونس من مرض السكري والمشاكل الطبية المتعلقة بكليتيها. ونتيجة لذلك، فإنها تحتاج إلى الدواء المناسب، فضلا عن اتباع نظام غذائي خاص.

وقد رفضت سلطات السجن في معتقل كوردخاني، بالقرب من العاصمة باكو السماح بإدخال ليلي يونس المستشفى، كما أنها لم توفر لها الرعاية الصحية الكافية. وتعطل هذه السلطات أيضا الأوراق اللازمة لتمكينها من الحصول على الدواء الذي تحتاجه.

كانت ليلي يونس قد اعتقلت في 30 يوليو/ تموز بتهم ملفقة هي الخيانة وغيرها من الجرائم. أما زوجها، عارف يونس، فكان ممنوعاً من السفر حتى اعتقل أيضا في 5 أغسطس / آب، بتهم مماثلة.

وتعتبر منظمة العفو الدولية ليلي يونس وعارف يونس من سجناء الرأي، وأنهما سجنا لمجرد انتقادهما للحكومة الأذربيجانية.

يرجى الكتابة فوراً بالازرية أو الانجليزية أو الروسية أو بلغتكم الأصلية:

- دعوة السلطات إلى إطلاق سراح ليلي يونس وعارف يونس فوراً ودون شروط.
- دعوتها إلى تقديم أي عناية طبية قد تحتاجها ليلي يونس على وجه السرعة ، بما في ذلك الدواء والتحويل إلى المستشفى.
- الإصرار على الاحترام الكامل للحق في حرية التعبير في أذربيجان وحمائته.

يرجى إرسال المناشدات قبل 23 سبتمبر/ أيلول 2014 إلى:

الرئيس

إلهام علييف

مكتب رئيس أذربيجان

19 Istiqlaliyyat Street

Baku AZ1066

أذربيجان

فاكس: + 994 12 492 0625

البريد الإلكتروني: office@pa.gov.az

المخاطبة: فخامة الرئيس علييف

المدعي العام

ذاكر قره لوف  
7 Rafibeyli Street  
Baku AZ1001  
أذربيجان  
البريد الإلكتروني: info@prosecutor.gov.az  
المخاطبة: معالي النائب العام  
سلطات مرفق الاحتجاز في كوردخاني  
Kurdakhany Detention Facility  
Sabuncu Rayon  
أذربيجان

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني  
صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

هذا هو التحديث الثاني من UA 182/14. مزيد من المعلومات انظر:  
<http://www.amnesty.org/en/library/info/EUR55/009/2014/en>

# تحرك عاجل

## تدهور صحة ليلى يونس في السجن

### معلومات إضافية

ولدى منظمة العفو الدولية بواعث قلق قديمة بشأن تقاعس السلطات الأذربيجانية في احترام التزاماتها الدولية لحماية الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع. وأصحاب الأصوات المعارضة في البلاد كثيراً ما يواجهون الاتهامات الجنائية الملفقة، والاعتداء الجسدي والتحرش والابتزاز وغير ذلك من صور الانتقام من قبل السلطات والجماعات المرتبطة بها. والمسؤولون عن إنفاذ القوانين يستخدمون بانتظام التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة ضد نشطاء المجتمع المدني المحتجزين، مع الإفلات من العقاب.

وقد وثقت منظمة العفو الدولية عشرات الحالات مماثلة لحالتي ليلى يونس وعارف يونس، كما أنها في 12 أغسطس/ آب اعتمدت 22 حالات سجناء رأي آخرين في أذربيجان، ممن سجنوا لمجرد محاولاتهم السلمية لممارسة حقهم في حرية التعبير وتكوين الجمعيات. لمزيد من المعلومات، راجع: *خلف القضبان: إسكات المعارضة في أذربيجان* (<http://www.amnesty.org/en/library/info/EUR55/004/2014/en>).

مزيد من المعلومات عن UA: 182/14 : EUR 55/012/2014 أذربيجان تاريخ الإصدار: 12 أغسطس 2014